

باحث ديني باكستاني: التفرقة والتجزئة تحققان مطامح الأعداء



صرح الباحث الديني الباكستاني امتياز الحق نوراني إن الأعداء والكفار يسعون جاهدين إلى تدمير المسلمين والعالم الإسلامي، ولطالما المسلمين تشغلهم الخلافات والنزاعات وتسود بينهم التفرقة والتجزئة، سيصل الكفار إلى مبتغاهم.

وأضاف الباحث الديني الباكستاني امتياز الحق نوراني في المؤتمر الدولي السادس والثلاثين للوحدة الإسلامية عبر المجال الافتراضي أن الشرط والحل الوحيد لاتحاد الطوائف الإسلامية هو العبودية والطاعة غير المشروطة والطاعة الخالصة لسنة الرسول الأكرم (ص).

وقال أن القرآن الكريم يعرف المسلمين بهذه الكلمات: "انه هو سماكم المسلمين" موضحاً أن الله جل جلاله جمع ووحد كل الطوائف والجماعات الدينية باسم واحد وكلمة واحدة وهي المسلمون.

ودعا نوراني العلماء ذوي البصيرة أن يقفوا ضد انتشار نار الفتنة والطائفية بين المسلمين وأن يحافظوا على الأخوة والوحدة والحياة السلمية بينهم.

وأشار الى بعض النقاط التي من خلالها يمكن تحقيق الوحدة ، منها التخلي عن التحيز والتعصب وتسليط الضوء على جميع الإجراءات والأفكار المشتركة وأن يكون العلماء على دراية كاملة بالعلوم الحديثة ووضع خطط تنموية لمناخ هذا الأمر.

وطالب جميع المذاهب ببناء مدارس دينية مشتركة تمكن أي شخص لديه رغبة أو ميل إلى أي طائفة أن يدرس بحرية كاملة.

كما شدد على ضرورة تشكيل مجلس أعلى من العلماء والفقهاء الكبار من جميع المذاهب الإسلامية من أجل صياغة قواعد وضوابط (للوحد الإسلامية) و أن يضعوا خطوط حمراء لايتجاوزها أحد.